



الرائد الذي لا يكذب أهله

جريدة يومية

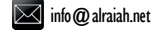
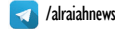
تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ٢٠١٤م

إن الدول الكبرى في عالم اليوم تتصارع فيما بينها لتحقيق أطماعها الوحشية دون أن تعبا بأية قيم إنسانية أو خلقية، فالظلم عندها ينقلب عدلا إن كان يحقق لها ما تريد حتى وإن كان ضاراً بالآخرين، حتى وإن كان شراً كله. لقد أكثرت هذه الدول في الأرض الفساد، ولن يصلح العالم إلا بزوالها، ومن ثم تعود الخلافة على مناهج النبوة بعمل العاملين وعون رب العالمين ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بِصَبْرِ اللَّهِ يُنصِرُ مَنْ يُشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

اقرأ في هذا العدد:

- ماذا تريد فرنسا من الجزائر
- في هذا الظرف العصيب الذي تمر به أوروبا؟ ... ٢
- وقفة على أزمة الاحتجاجات الشعبية الإيرانية ... ٢
- ابتلاءات وبشريات
- بين يدي وعد الله بالنصر! (الحلقة الأولى) ... ٣
- قراءة في مسودة مشروع موازنة العام ٢٠٢٢ في السودان ... ٤
- عبد العزيز الحلو أمن العقوبة فأساء الأدب ... ٤



العدد: ٤١٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٨ من ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ م

نابلس تعزي المتخاذين وتستنصر جيوش المسلمين

على إثر استشهاد خمسة مجاهدين بينهم أحد أبرز قادة مجموعة عرين الأسود وديع الخوخ، وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين برصاص جيش يهود، وصفت إصابات خمسة منهم بالخطيرة، وذلك خلال عدوانه على البلدة القديمة في مدينة نابلس، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة: "إن ما يجري في نابلس يؤكد من جديد ما أكدته الأحداث مراراً مع كل عدوان لكيان يهود؛ يؤكد حين هذا الكيان وعدم صموده أمام أفراد شبه عزل، فكيف لو واجه جيشاً جراراً متطوعاً للشهادة في سبيل الله، جيشاً يحب الموت كما يحب هؤلاء الجناء الحياة؟! ويؤكد كذلك أن الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين هي التي توفر له الحماية لارتكاب جرائمه، فهي تسهر على حماية أمنه، وهي ترى وتسمع ما يرتكبه من جرائم ولا تحرك ساكناً بل تشد على يديه ليرتكب المزيد عبر تطيعها وترسيما الحدود معه وبجر إقرارها لسرقة لثروات المسلمين. ويؤكد كذلك أن مسؤولية الأمة هي الجهاد في سبيل الله لتحرير الأرض المباركة وأن لا حل لها إلا بتحريرها ولا يكون ذلك إلا عبر استنصار جيوش الأمة لا استجداء الأمم المتحدة وأمريكا".

وعن موقف السلطة الفلسطينية وتخاذلها قال البيان: "إن موقف السلطة الفلسطينية هو موقف متخاذل، فإن بمقدورها أن تحرك عشرات الآلاف من عناصرها الأمنية المدججين بالسلحاح لحماية الناس والدفاع عنهم، وهذه وظيفة أجهزة الأمن في العالم، أم أنها وجدت فقط لحماية كيان يهود وملاحقة المجاهدين واعتقالهم؟! وأما في وصف موقف رئيس السلطة عباس فقال البيان الصحفي: "إن موقف رئيس السلطة الذي أوعز بإجرائه اتصالات مع أمريكا لوقف العدوان على أهل فلسطين، هو تأمر واستخفاف وسدانة سياسية، فأمرها رأس الكفر في التي توفر الغطاء لكيان يهود لارتكاب جرائمه، وهي التي تمدد بالمال والسلاح والعقد ليطبش بأهل فلسطين، وهي التي أعطت الضوء الأخضر لغانتس ولايد ليقتلوا أهل فلسطين لتكون دماؤهم الزكية ورقة انتخابية لهم، فأي عاقل من يستجير من الرمضاء بالثأر؟! أم أن السلطة التي نشأت بقرار دولي لا تتقن سوى الانبطاح على أعتاب البيت الأبيض والأمم المتحدة؟! وأكّد البيان أن استجداء ما يسمى بالمجتمع الدولي، وعدم مخاطبة الجيوش جريمة كبرى فقال: "إنها جريمة كبرى وخيانة عظيمة إن توجه المناشدة لعدو الأمة أمريكا والمجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المعادية، ولا توجه إلى الأمة الإسلامية وجيوشها، وهي صاحبة القضية والوحيدة القادرة على إنقاذها؟! إن مخاطبة الأمم وجيوشها للتحرك هو السبيل الوحيد لدفعها للتحرك، وتحرك الأمة وجيوشها هو السبيل الوحيد لخلاص أهل فلسطين، لذلك يحارب الأعداء وأدواتهم هذا الخطاب ويجنحون إعلامياً ولا تنادي به الأنظمة وتستبعده الفضائل، رغم أنه العمل والوحيد لقضية فلسطين!" واتهم البيان بتوجيه نداء لأهل فلسطين بقوله: "يا أهل الأرض المباركة: إنكم إن صبرتم وتمسكتم بدينكم سيبعل لكم من بعد عسر يسراً، وسيسين لكم جنوداً يحرون مسرى نبيكم، ويدخلون المسجد كما دخله الفاتحون أول مرة، فتمسكوا بدينكم وأمتكم واستنصروا أحفاد خالد صالح الدين، وانفضوا عن مشاريع المستعمرين، والعاقبة لكم، فالثمة عليكم ولا مولى لهم".

إلى وفد حركة حماس الذين زاروا السفاح بشار

أصدره: المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير



عقب زيارة وفد رسمي من حركة حماس لسوريا والإجماع بطاقتها ٢٠٢٢/١٩م، صدر بيان صحفي عن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير السبت ٢٠٢٢/١٠/٢٢م، بعنوان (إلى وفد حماس الذين زاروا السفاح بشار: «ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام») ابتداءً بقوله: "بحرقة بالغة شاهدنا وصول وفد حماس والفضائل الفلسطينية برئاسة خليل الخينة في زيارة رسمية في الأوق عقب إعلان حركة حماس في ١٥ أيلول الماضي إعادة علاقاتها مع النظام البعثي العميل والعودة إلى حضن بشار المجرم بعد قطيعة استمرت منذ العام ٢٠١٢، حيث قال وقتها رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية مريراً سبب المقاطعة: "إننا لا يمكن أن نكون إلى جانب نظام يقتل شعبه، ومن وقف معنا في الحق لا نقف معه في الباطل".

هذا التصريح من هنية كان في بداية مسيرة إجماع نظام الطاغية بشار، ولم يكن حينها بعد قد قتل من نعى أهل سوريا أكثر من مليوني مسلم، ولم تكن كلابه البشرية قد اغتصبت آلاف المسلمات في سجون، ولم يكن قد ألقى آلاف البراميل المتفجرة ودمر حواضر ومدن سوريا، ولم تكن قد سربت صور آلاف

كلمة العدد

نابلس وكل فلسطين حماية دولية أم جيوش أمة قوية؟!

بقلم: الدكتور مصعب أبو عرقوب*

استشهد خمسة مجاهدين، بينهم أحد أبرز قادة مجموعة عرين الأسود وديع الخوخ، وأصيب أكثر من عشرين آخرين برصاص جيش يهود، وذلك خلال عدوانه على البلدة القديمة في نابلس. رحم الله شهداءنا الأبرار الذين استسلموا في تلك الليلة بقليل عدة وعتاد وكثير إيمان كما هي عادة المخلصين من أهل فلسطين، ووقفوا أمام كيان يهود ليؤكدوا مرة أخرى على هشاشة هذا الكيان الذي استقوى على أهل فلسطين، واستفرد بهم في ظل خيانة الأنظمة العميلة المحيطة بالأرض المباركة وتخاذل السلطة الفلسطينية التي لا ترى إلا الاستجداء، والهولة لأمريكا والمجتمع الدولي الذين أنشأوا هذا الكيان.

فالسطة الفلسطينية التي أصدر رئيسها تعليماته لإجراء الاتصالات فوراً مع أمريكا لوقف عدوان يهود على نابلس، ودعا مجلس وزرائها الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية للتدخل لوقف تصعيد يهود في نابلس، تصر على التوجه إلى أمريكا إلى ما يسمى بالمجتمع الدولي وأدواتهم كهيئة الأمم ومجلس أمنها لطلب الحماية الدولية دوماً لبقاء قضية الأرض المباركة رهينة للمستعمر الغربي وخطه، ولتثبيت كيان يهود وغسل يديه من دماء الشهداء ومعالجة ما نتج عن الاحتلال من ماس ومشكلات واعتبارها قضايا إنسانية تعالج بالتفاوض والحلول الاستسلامية، في استجداء ممنهج لخيار استنصار جيوش الأمة الإسلامية!

والأنظمة العميلة للغرب من خياراتها، وهي التي يقع عليها واجب التحرك الفوري لنصرة أهل فلسطين، ولنصرة شباب نابلس وجنين الأبطال وفك الحصار عن قطاع غزة وتطهير المسجد الأقصى من تدنيس المتوطنين اليهودي له، وإجيب يجب أن تسعى لتفعيله وتحرر الأرض المباركة كما حررها صلاح الدين وقطر من قبل لتخلص أهل فلسطين من كيان يهود ومن أماسي اليومية التي يكايدون.

هذا الحل لا تريده الأنظمة العميلة القائمة في البلاد الإسلامية فيصرون على إبقاء مسألة استنصار الجيوش في العتمة، فمن المحذور إعلامياً تناول ذلك الخيار الشرعي والعمل الجذري لبيبي مغيباً. فهو خط أخطر حقيقي عند الحكام الخونة لأنه يقلب الطاولة على كل هذه المنظومة الاستعمارية في بلادنا. على حد يعدد عروشهم وكيانات سايكس بيكو التي يديرها لصالح الاستعمار في حرب مفتوحة مع الأمة الإسلامية.

الأمة التي فتحت فلسطين زمن الخليفة سيدنا الفاروق عمر، والتي كنست الاحتلال الصليبي من بيت المقدس، وكسرت ظهر المغول في بلادنا وحررت الأرض المباركة منهم قادرة على فعل ذلك مرة أخرى، وتستطيع تطهير حطين وعين جالوت، فالامة لا تغير دينها، وترنو عيونها كل يوم لتحرير الأرض المباركة، ففلسطين لم يتغير موقعها الجغرافي ولم تنتقل لتصبح وراء المحيطات فهي قريبة جدا وبلاد المسلمين تحيط بها إحاطة السوار بالمعصم، وتستطيع أن تحررها في ساعة من نهار. فما الذي تغير لبيبي كيان يهود اليوم؟! إن الذي تغير هو فقدان الأمة الإسلامية لإرادتها السياسية بوجود هؤلاء الحكام الخونة الذين يريدون تثبيت كيان يهود عبر التطبيع والاتفاقيات السلمية والحماية الدولية والشراكة الاقتصادية عبر ترسيم الحدود وتقسام الغاز!

توبيه!

ورد في عدد جريدة الراية رقم ٤١٢ الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٢م موضوع تحت عنوان "الدولة أو الدول الدائرة في الفلك" للأستاذ سالم أبو سبيتان، حيث جاء في مقالته تقسيم الدول التي تدور في الفلك إلى أقسام ثلاثة، وذكر بريطانيا من هذه الأقسام. وهذا يخالف ما ذكرناه في كتاب مفاهيم سياسية عن الدولة التي تدور في الفلك، وأنها قسم واحد وتعريفها كما قلنا في موضوع "الموقف الدولي" ص ٢٢: "وأما الدولة التي تدور في الفلك فهي الدولة التي تكون مرتبطة في سياستها الخارجية مع دولة أخرى ارتباطاً مصلحاً لا تبعي". وبريطانيا لا ينطبق عليها هذا التعريف، أي ليست تدور في الفلك كما جاء في المقالة، بل هي كغيرها من الدول الاستعمارية. وعليه نعتذر للقراء الكرام عما ورد في المقالة حول هذه المسألة، ونقرنكم السلام ونودعكم بخير.

حزب التحرير/ ولاية تونس

ينظم وقفة لرفض رهن تونس وأهلها للدوائر الغربية

عمدت السلطات التونسية الثلاثاء، إلى تحويل ساحة القصة إلى ثكنة عسكرية وأمنية وأغلقت كل المداخل من وإلى ساحة قصر الحكومة، ومنعت الحشود من الوصول والتجمهر لمنع الوقفة التي دعا لها حزب التحرير ولاية تونس للتصدي لسياسة بيع تونس للاستعمار. وحرز ذلك، استطاع الحزب أن يقوم بالوقفة ويرسل الرسائل التالية: إن تكميع الأتواء وعدم السماح لحزب التحرير ولاية تونس بالتعبير عن رفض الاتفاق بين الحكومة وصندوق النقد الدولي، يؤكد أن الدولة لا تملك قرارها السياسي، وأن السفارة الأجنبية لا يسمح لها بترك من يعبر عن رفضه للهيمنة الغربية وأذرعها المالية، وثانها: إن القروض الخارجية فيها ضرر محقق على استقلال البلاد وقرارها السياسي. وثالثها: إنه لا لنا إلا بنيد المبدأ الرأسمالي ونظامه الاقتصادي والمالي، وبالمراتب تفعيل المشروع الحضاري الإسلامي. وقد تخلت الوقفة كلمات ورفعت شعارات ضد سياسات الحكومة التي رهنت البلاد والعياد للاستعمار، كما توجه وفد من حزب التحرير ولاية تونس لرئاسة الحكومة لتسليمه كتاباً مفتوحاً من الحزب بعنوان: "إمضاء اتفاق مع صندوق النقد الدولي هو صك آخر لاستعمار تونس".

ماذا تريد فرنسا من الجزائر في هذا الظرف العصيب الذي تمر به أوروبا؟

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر

وقفة على أزمة الاحتجاجات الشعبية الإيرانية

بقلم: الأستاذ عبد الله العلي

أظهرت طبيعة الاحتجاجات التي اندلعت في إيران عقب مقتل الشابة الكردية مهسا أميني يوم ١٦ أيلول ٢٠٢٢، على يد شرطة الأخلاق الإيرانية، ارتباك الأجهزة الإيرانية في التعامل معها، أظهرت مؤشرات عدة على صعيد بنية النظام وسلوكه في التعامل مع مثل هذه التحركات، وكذلك في النتائج التي أوصلت إليها عقود حكمه وأثرها على الداخل الإيراني وتأثيرها على المحيط الإقليمي والإسلامي وعلى طبيعة علاقاته مع الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا، وفيما إذا كان بمقدوره إخماد وتيرة هذا الحراك ببعض التنازل للناس وإصلاح النظام ما أمكن، أم السير على خط الأنظمة الاستبدادية في إثني المحتجين والاستخفاف بمطالبهم وجرهم إلى العنف والتسلح والتعبير لبرير استبداده وفقدان الثقة والأمل حفظاً للوطن بزعمهم من مؤامرات خارجية!

في ظل هذا الخطط والتشرذم وفقدان الثقة والأمل الحاصل بين شريحة واسعة من الشعب الإيراني والنظام، سنحاول الوقوف على محطات بارزة في عقود حكم هذا النظام وقلبي الضوء على الأسباب أو الدوافع التي أدت إلى حالة الطلاق هذه، بين عموم الشعب الإيراني من جهة والنظام الحاكم بأجروته الأمنية والمتنصعين منه من جهة أخرى.

بداية يمكن التأكيد على أن ما تقوم به حكومة ولاية القبة والأجهزة الأمنية التابعة لها بحق المتظاهرين من قتل وتعنيف واعتقال كان من السهل على نظام الشاه القيام به بحق أنصار الخميني عندما باتت أمام خيارين: إما أن يضرب بيد من حديد عن طريق قيادات الجيش التي تدين بالولاء له، أو القيام بحكومة انتقالية يتولاها صديقي وهو وزير الداخلية في حكومة مصمق آنذاك، لكن كلا الخيارين قوبلا بالرفض الأمريكي الذي أوعز للشاه بترك السلطة ومغادرة البلاد إلى أمريكا وتسليم البلاد لضباط الجيش الموالين للخميني، وهو تماماً ما كان يتم التخطيط له ويتسبب مستمر من السفارة الأمريكية في طهران والمخابرات الأمريكية التابعة لإدارة الرئيس كارتر مع الخميني وأنصاره داخل السلطة.

بقي هذا التسبب حول حقيقة جدية هذا السعي للمصلحة الأمريكية طوال عقود حكم الملالي حتى قيام هذه الاحتجاجات الأخيرة، ولا يذكر أن مرّ مع النظام الإيراني وضع أممي مضطرب إلا وخرج معه مسؤول داخل الإدارة الأمريكية معلناً تأييد إدارته لنظام الملالي، بالقول إن الإدارة الأمريكية لا تسعى لتغيير النظام في إيران بل إلى تغيير سلوكه، تماماً كما صرحوا مراراً وتكراراً في سوريا بضرورة تغيير النظام لسلوكه.

هنا يأتي التساؤل حول حقيقة جدية هذا السعي لتغيير سلوك أمثال هذه الأنظمة القائمة على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية منذ نشأتها، والتي تعتمد في بقائها ووجودها على استعمال العنف والترهيب والقمع وحتى القتل في حالة السلم فكيف بحالة خروج الناس عليها والمطالبة بإسقاطها، وكذلك بعد أن بات من المعروف الفاضح أن مصالح الغرب وعلى رأسه أمريكا وسياساتها الخارجية في الحقيقة إنما تنفذ من خلال هذه الأنظمة وحكامها؟ والمضحك المبكي في هذا المشهد الدامي للاحتجاجات الإيرانية تصريح المرشد الأعلى علي خامنئي في أول تعليق علني منه، حين اعتبر أن "أعمال الشغب" المناهضة للحكومة ورائها الأعداء للدودون لإيران وحلفائها وهما أمريكا وكيان اليهود، ولا تعلم إن كان تحالف نظام المرشد مع الأمريكي ومساعدته في غزوها واحتلالها وتدميرها لأفغانستان والعراق وقتل ملايين المسلمين فيها مشهداً عابراً في فيلم هولويديو، أم يريد منا نظام المجرم وخدمة لأمريكا إنما هو جهاد مقدس وطريق يوصل إلى تحرير القدس؟! ومن قبل فقهنا ما أطلق عليه "إيران غيت" والتي من خلالها تلقّت إيران أسلحة ومعدات عسكرية من كبرياء مع وغيره بموافقة أمريكا لمساعدة إيران في حربها مع نظام صدام حسين، وكذلك وقوف إيران مع أمريكا الصراخية طوال حربها مع جارتها أندريجان الشيوعية.

وبالعودة إلى بنية النظام الحاكم في إيران التي أسسها الخميني على أنقاض حكم الشاه نجدها مولدة للآزمات ويتصف هذا النظام بكونه مذهبياً قوميّاً يطمحاً، على الرغم من أن دستورها يقر بالاختلاف وحقوق العرقيات المختلفة.

أظهرت طبيعة الاحتجاجات التي اندلعت في إيران عقب مقتل الشابة الكردية مهسا أميني يوم ١٦ أيلول ٢٠٢٢، على يد شرطة الأخلاق الإيرانية، ارتباك الأجهزة الإيرانية في التعامل معها، أظهرت مؤشرات عدة على صعيد بنية النظام وسلوكه في التعامل مع مثل هذه التحركات، وكذلك في النتائج التي أوصلت إليها عقود حكمه وأثرها على الداخل الإيراني وتأثيرها على المحيط الإقليمي والإسلامي وعلى طبيعة علاقاته مع الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا، وفيما إذا كان بمقدوره إخماد وتيرة هذا الحراك ببعض التنازل للناس وإصلاح النظام ما أمكن، أم السير على خط الأنظمة الاستبدادية في إثني المحتجين والاستخفاف بمطالبهم وجرهم إلى العنف والتسلح والتعبير لبرير استبداده وفقدان الثقة والأمل الحاصل بين شريحة واسعة من الشعب الإيراني والنظام، سنحاول الوقوف على محطات بارزة في عقود حكم هذا النظام وقلبي الضوء على الأسباب أو الدوافع التي أدت إلى حالة الطلاق هذه، بين عموم الشعب الإيراني من جهة والنظام الحاكم بأجروته الأمنية والمتنصعين منه من جهة أخرى.

بداية يمكن التأكيد على أن ما تقوم به حكومة ولاية القبة والأجهزة الأمنية التابعة لها بحق المتظاهرين من قتل وتعنيف واعتقال كان من السهل على نظام الشاه القيام به بحق أنصار الخميني عندما باتت أمام خيارين: إما أن يضرب بيد من حديد عن طريق قيادات الجيش التي تدين بالولاء له، أو القيام بحكومة انتقالية يتولاها صديقي وهو وزير الداخلية في حكومة مصمق آنذاك، لكن كلا الخيارين قوبلا بالرفض الأمريكي الذي أوعز للشاه بترك السلطة ومغادرة البلاد إلى أمريكا وتسليم البلاد لضباط الجيش الموالين للخميني، وهو تماماً ما كان يتم التخطيط له ويتسبب مستمر من السفارة الأمريكية في طهران والمخابرات الأمريكية التابعة لإدارة الرئيس كارتر مع الخميني وأنصاره داخل السلطة.

بقي هذا التسبب حول حقيقة جدية هذا السعي للمصلحة الأمريكية طوال عقود حكم الملالي حتى قيام هذه الاحتجاجات الأخيرة، ولا يذكر أن مرّ مع النظام الإيراني وضع أممي مضطرب إلا وخرج معه مسؤول داخل الإدارة الأمريكية معلناً تأييد إدارته لنظام الملالي، بالقول إن الإدارة الأمريكية لا تسعى لتغيير النظام في إيران بل إلى تغيير سلوكه، تماماً كما صرحوا مراراً وتكراراً في سوريا بضرورة تغيير النظام لسلوكه.

هنا يأتي التساؤل حول حقيقة جدية هذا السعي لتغيير سلوك أمثال هذه الأنظمة القائمة على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية منذ نشأتها، والتي تعتمد في بقائها ووجودها على استعمال العنف والترهيب والقمع وحتى القتل في حالة السلم فكيف بحالة خروج الناس عليها والمطالبة بإسقاطها، وكذلك بعد أن بات من المعروف الفاضح أن مصالح الغرب وعلى رأسه أمريكا وسياساتها الخارجية في الحقيقة إنما تنفذ من خلال هذه الأنظمة وحكامها؟ والمضحك المبكي في هذا المشهد الدامي للاحتجاجات الإيرانية تصريح المرشد الأعلى علي خامنئي في أول تعليق علني منه، حين اعتبر أن "أعمال الشغب" المناهضة للحكومة ورائها الأعداء للدودون لإيران وحلفائها وهما أمريكا وكيان اليهود، ولا تعلم إن كان تحالف نظام المرشد مع الأمريكي ومساعدته في غزوها واحتلالها وتدميرها لأفغانستان والعراق وقتل ملايين المسلمين فيها مشهداً عابراً في فيلم هولويديو، أم يريد منا نظام المجرم وخدمة لأمريكا إنما هو جهاد مقدس وطريق يوصل إلى تحرير القدس؟! ومن قبل فقهنا ما أطلق عليه "إيران غيت" والتي من خلالها تلقّت إيران أسلحة ومعدات عسكرية من كبرياء مع وغيره بموافقة أمريكا لمساعدة إيران في حربها مع نظام صدام حسين، وكذلك وقوف إيران مع أمريكا الصراخية طوال حربها مع جارتها أندريجان الشيوعية.

وبالعودة إلى بنية النظام الحاكم في إيران التي أسسها الخميني على أنقاض حكم الشاه نجدها مولدة للآزمات ويتصف هذا النظام بكونه مذهبياً قوميّاً يطمحاً، على الرغم من أن دستورها يقر بالاختلاف وحقوق العرقيات المختلفة.

لدول أوروبا الأخرى على خلفية الحرب المشتعلة في أوكرانيا وتداعياتها وأهداف أمريكا من الحرب وما فرضته أمريكا على أوروبا من قطع الصلة في مجال الغاز وغيره مع روسيا، وكذلك التعاون في المجالين الثقافي والاقتصادي، على أهميتهما للجانب الفرنسي، لم تكن وحدها القضايا الملحة والملفات المطروحة التي جاء من أجلها الوفد الفرنسي، فقد كان بادياً أن التحديات التي أوتت فرنسا تواجهها في مستعمراتها الأفريقية وخاصة في دول الساحل الأفريقي، تصدّرت هواجس المسؤولين الفرنسيين، للتذكير فإن الرئيس الجزائري تبون كان قد وقّع مع الرئيس الفرنسي ماكرون خلال زيارة هذا الأخير للجزائر في شهر آب/أغسطس الماضي على اتفاقيات عدة، شملت أموراً عدة كان من بينها ضرورة تفعيل "إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة"، وهو الإعلان الذي نص على اتفاق البلدين على تدشين حقبة جديدة من التفاهم تتجاوز التوترات السابقة، ومقاربة لموسمة وبناءة تركز على المشاريع المستقبلية والشباب، وأن الشراكة المميزة الجديدة باتت "مطلباً يلميه تصاعد التقلبات وتفاقم التوترات الإقليمية والدولية"، وهذا بالتأكيد هو ما جاء وفد الحكومة الفرنسية من أجل تجسيده.

إلا أنه لا بد من لفت النظر إلى أن الجزائر وفي سياق المهام المنوطة بها على الصعيدين العسكري والأمني كانت قد رصدت في مشروع قانون الموازنة (التمهيدي) للسنة الجديدة ٢٠٢٢، الذي أرسل للبرلمان للمصادقة، أضخم ميزانية دفاعية في تاريخها وصلت إلى نحو ٢٣ مليار دولار، أي ما يقارب ٢ أضعاف ما كانت عليه في السنة الماضية، وأن النظام الجزائري يواجه في هذه الأونة ضغوطاً سياسية كبيرة ومتزايدة في دور مباشرة من الإدارة الأمريكية بسبب دورها في الغزو الأفريقية جنوب الصحراء، ولكن أيضاً بسبب موقعها من الحرب في أوكرانيا وعلاقتها التاريخية مع روسيا خاصة في موضوع صفقات السلاح، وكذلك بالنظر إلى أن أمريكا لا تريد في هذا الظرف لدول أوروبا (خاصة ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا) تنوع مصادرها من الطاقة وإيجاد بدائل عن الغاز الروسي خارج الإدارة الأمريكية وأهدافها من الصراع، إذ خطّطت أمريكا من خلال الحرب في أوكرانيا لإخضاع أوروبا وإبقائها تحت ظلّها وحماية الحلف الأطلسي ومنعها من أن تصبح قطباً دولياً منافساً مستقلاً، وكذلك لمحاصرة روسيا ماليًا واقتصاديًا واستنزافها عسكريًا، فقد تعالت أصوات برلمانيين في أمريكا من الكونغرس أبدت أسوأ كبرياء من موقف الجزائر وصلت إلى حد التلويح بوجوب معاقبتها على توفير المال لبوتين عبر مبالغتها في شراء السلاح الروسي، وفيما بدا أنه نمط سياسي يراد منه تسليم العلاقة مع أوروبا وتحديدًا فرنسا، وممارسة المزيد من الضغط على الجزائر في هذا الظرف، فُكرت جريدة نيويورك تايمز الأمريكية يوم الاثنين ٢٠٢٢/١٠/١٧ فضيحة مدوية بشأن هوية عدد من الجماعات التي أعادت فرنسا للجزائر سنة ٢٠٢٢، حيث أوردت الجريدة خبراً مفاده أن تلك الجماعات لا تعود كلها لمقاتلي المقاومة الشعبية من الثوار والمجاهدين من أهل الجزائر إبان الفترة الاستعمارية، وأن ١٨ من بين ٢٤ جمجمة كانت الجزائر قد استرجعتها من فرنسا بموجب اتفاقية ٢٠٢٠/٦/٢٦ في إطار إعادة بناء العلاقة مع فرنسا وفي سياق معالجة ما سمي ملف الذاكرة بين البلدين، ولم يكن أصلاً موكداً، وأن تلك الرفات هي في الحقيقة للصوم كانوا مسجونين أو لجنود من المشاة الجزائريين ممن تعاونوا مع فرنسا أو خدموا في جيشها.

والسؤال الذي يجب أن يطرح هو إلى متى ستظل الدول الغربية الاستعمارية تسخر الجزائر وغيرها من دول المنطقة عبر أنظمتها المرتبطة بها والخائفة، بل تسخر كل الكيانات القائمة في بلاد المسلمين، في خدمة مصالحها على حساب مصالح أهل البلاد؟! الجواب هو أنه منذ ذهاب دولة الخلافة، التي احتضنت المسلمين كافة وجمعت شملهم قرونًا عديدة، دخلت الأمة الإسلامية في هذه الحالة الغربية المشاهدة من الفرقة والتشتت واما الضعف والتردي، لذا كان لا بد من العودة إلى ما يرضي الله سبحانه ورسوله ﷺ في كنف عز الإسلام وقوته، وفي ظل دولة الإسلام وتشريعه، وهذا هو المشروع الذي يطمح له حزب التحرير للأمة الإسلامية من أجل إعادة قطارها إلى السكة ■

من المعلوم أن لفرنسا مصالح حيوية كبيرة في قارة أفريقيا عامة، وعلى وجه الخصوص دول الساحل الأفريقي الخمس التي تشكلت في إطار مؤسسي يوم ٢٠١٤/٤/١٦ في نواكشوط تحت عنوان "مجموعة الساحل الخمس" بغرض التنسيق والتعاون الإقليمي في سياسات التنمية والشؤون الأمنية، وتشمل مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتنشاد وموريتانيا، إلا أن نفوذ فرنسا الاستعماري لا يقتصر على هذه الكيانات الهزيلة، بل يمتد إلى أكثر المناطق في وسط وغرب القارة، كما أن مصالحها في تلك البلاد متعددة ومتنوعة، فمثلاً النيجر التي لا تزال فرنسا تسيطر عليها وتعض عليها بالواجب ضرورة لها بحكم أن نسبة كبيرة ومعتبرة من مادة اليورانيوم المستخدم في المفاعلات النووية الفرنسية يأتي منها، إذ توفر هذه المفاعلات نحو ٧٥٪ من الطاقة الكهربائية في فرنسا، ولا يخفى ما سينالها من آزمات على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي وخاصة في مجال الطاقة في حال ذهب استقرار تلك المنطقة، ومن الجلي أن لفرنسا في شمال أفريقيا وفي الجزائر تحديداً نفوذاً ومصالح كبيرة ومتعددة في كافة المجالات: سياسية، اقتصادية، ثقافية، وأمنية، تستلزم تفاهاتٍ سياسية تتعلق بضرورة التنسيق لمواجهة الأزمات الإقليمية فضلاً عن التحديات العالمية الجديدة. وبالنظر إلى أن لبريطانيا الاستعمارية أيضاً مصالح ضخمة وأرباب في جنوب القارة الأفريقية وبمالمال، كان لا بد من الاستقرار في شمال أفريقيا وخاصة في الجزائر، ومن تفعيل دورها على الصعيد السياسي والأخلاقي الصعيد الدبلوماسي. ومن ذلك ما أنيط بالجزائر مؤخرًا من محاولة (لم شمل) الفراق الفلسطينيين حماساً وفتحاً وأرباب المصنع) داخل المجموعة العربية، لا سيما وهي تناهت في هذه الأونة لاستقبال وفود دول الجامعة العربية تحضيراً للقمّة التي ستعقد بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٠ في الجزائر، فهل ستكون قمة الجزائر ناجحة؟ وهل سيكون رأس نظام دمشق الجرم حاضراً؟ وكان لا بد أيضاً من تسخير الجزائر عسكرياً وأمنياً لمواجهة زعزعة الاستقرار في المنطقة، حيث اجتمع في هذا الإطار مؤخرًا قادة جيوش أربعة من دول الساحل في الجزائر يومي ٢٠٢٢/١٠/١٤ بحث آليات عمل لجنة الأركان المشتركة بغرض زيادة مستويات التنسيق الأمني والعسكري المشترك وتطوير وإعادة تنشيط دور هيئة التعاون والتنسيق العملياني في المنطقة.

هنا لا مناص إذ لشراكة الاستقرار القديم من التنسيق من أجل تحقيق تلك المصالح المشتركة ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية في ظل الأطماع الاستعمارية والصراع الدولي المحتدم على القارة، خاصة في هذا الظرف العصيب على الدول الأوروبية وما يقع عليها من ضغوط أمريكية على خلفية الحرب في أوكرانيا وتداعياتها السياسية والأمنية والعكاسات الاقتصادية الكارثية عليها. وفي هذا السياق ذاته تحركت فرنسا للمحافظة على تلك المصالح والمنافع، فقد حلت بالجزائر يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/٩ في باريس وزيراً في زيارة رسمية غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين الجزائر وفرنسا من حيث تشكيلة الوفد الوزاري وحجمه، وقد التقت في اليوم الثاني من الزيارة بالرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بغرض تفعيل ما أطلق عليه (الشراكة المتجددة السائمة) بين البلدين، وتجدر الإشارة إلى أنه سبق وأن حل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم ٢٠٢٢/١٠/٢٥ ضمياً على النظام الجزائري في زيارة دامت ثلاثة أيام أعلن خلالها عن ضرورة تجديد العلاقة بين الجزائر وفرنسا، على خلفية استتباب الوضع في الجزائر بعد انتهاء الحراك الشعبي الذي انطلق مع مطلع سنة ٢٠١٩ وخرجه زخمه وتداعياته، وضرورة التوافق مع المرحلة المقبلة على أرضية جديدة للتفاهم والتعاون.

وقد بات واضحاً أن الصراع قد حسم في الجزائر لصالح عملاء بريطانيا وتم تجاوز تداعيات الحراك فيما بدا هذنة ظرفية بين عملاء الطرفين الإنجليزي والفرنسي في الجزائر بعد التدخل الحاسم للمؤسسة العسكرية والأمنية عبر ركوب موجة الاحتجاجات واحتوائها باستخدام التيار النوفمبري - الباديستي (الوطني والإسلامي الوسطي) الجاهز دوماً للتوظيف السياسي في مآرب الخصوم، ولكن من الواضح أن مسألة توفير الطاقة من غاز ونفط الجزائر لفرنسا

قراءة في مسودة مشروع موازنة العام ٢٠٢٣ في السودان

بقلم: الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا)*

إن مشروع الموازنة هو مقترح تقدمه الدولة لإيراداتها وتنفقاتها في العام المقبل، أما الميزانية فهي تكون في نهاية العام، وهي أرقام حقيقية لما تم توريده وما تم إنفاقه وصرفه، أما الموازنة فتكون قبل بداية العام وهي إيرادات ومصروفات متوقعة يعني متصورة، لم تتم في الواقع. ففي الثالث من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ قدم وزير المالية جبريل إبراهيم الموازنة في لقاء مع اللجنة الفنية المختصة، وبقراءة سريعة لهذه الموازنة نجد أن هذه الموازنة جاءت تأكيداً لما كانت تقوم به حكومة الإنقاذ في آخر عامين.

فعدنا أسلمت حكومة السودان أمرها بالكامل لصندوق النقد والبنك الدوليين قامت بوضع الموازنة عام ٢٠١٨ الذي كان أسوأ عام مر على أهل السودان، حيث ارتفع جوني في الأسعار وهو الذي سجل مستويات الإنقاذ. وعندما جاءت الحكومة الانتقالية قادها عملاء الاستعمار أنفسهم ومنهم رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك ووزير المالية إبراهيم البدوي، فالسيرة الذاتية لهما تقول بأنهما من خدم الاستعمار؛ فقد أمضيا عقوداً من الزمان موظفين في صندوق النقد الدولي فحما من أدواته. فقامت الحكومة الانتقالية بتكملة الجريمة بالتعميم الكامل للجنبة السوداني، وانخفضت قيمته بشكل كبير ما أدى إلى مضاعفة التضخم وارتفاع الأسعار. وزاد الطين بلة عندما قام إبراهيم البدوي بزيادة المرتبات ١٠٪/١٠٠ ما يحتم ضخ كميات ضخمة من النقد، ثم قام الوزير الحالي بالسير في الخط نفسه، حيث قام بإلغاء ما يسمى بالدولار الجمركي الذي هو بسعر أقل كثيراً من سعر الصرف الحالي للجنبة السوداني مقابل الدولار فأصبح الدولار يسعره الحر على أساس تقدير الجمارك، فضاعف ذلك من أثمان السلع، وهذه جريمة ترتكبها الحكومة بإفادها سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين.

وباستعراض ما جاء بمقترح موازنة العام ٢٠٢٣ نجد أنه:

جاء في الموجبات العامة لمشروع الموازنة المقترح النقطه الأولى: تحقيق استدامة الاستقرار الاقتصادي باستقرار سعر الصرف وخفض معدلات التضخم. وهذه فريه وكذب تدعيه الحكومة حيث إنها قالت بأنها ستقوم بخص كميات من النقد وطباعة كميات من النقد من فئة الألف جنيه، وهذا يعني انخفاض العملة وارتفاع سعر الصرف وزيادة معدلات التضخم وهذه من يديهايات الاقتصاد.

أما الموجبات العامة فتقول برفع معدلات الجهد المالي والضريبي في الناتج المحلي الإجمالي إلى المستويات الإقليمية، وهي واحدة من جرائم النظام الرأسمالي حيث يقرر الرأسماليون أن تكون نسبة الضريبة التي تأخذها الدولة من الناتج الإجمالي المحلي أقل تقدير ١٠٪/١٠٠، ويزعم وزير المالية ومدير الضرائب أن النسبة في السودان لضريبة من الناتج المحلي لا تتجاوز ٨٪/٨، وهذا يعني أن أهل السودان مودعون بمضاعفة العبء الضريبي وزيادة الأسعار ورفع معدلات التضخم وخفض العملة. والنقطه الثالثة تحدثت عن اتخاذ قرارات بشأن الوحدات الحكومية المتعثره، وهذه إشارة واضحة لخصخصة مزيد من المصالح الحكومية والوحدات الحكومية لصالح القطاع الخاص وبالتالي تحويل

مصالح الرعية إلى عملية ربحية بدل الرعاية. وما يؤكد عمالة الحكومة لصالح الاستعمار؛ جاء في نقطه من الموجبات العامة تشير إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي وإزالة العقبات الإجرائية والتشريعية في سائر القطاعات وهذا يجعل موارد وثروات البلاد نهبا للمستعمر.

إن ما يعيب هذه الموازنة العامة في بند الإيرادات العامة في النقطه الثانية تقول "استنباط مصادر إيرادية حقيقية جديدة لزيادة الموارد" يعني الموازنة تبشر بأنها ستبتكر وسائل وأدوات جديدة تتمكن عبرها من زيادة دخل الحكومة، فمثلاً من ابتكارات هذه العقليه المورسالية القذرة قامت الحكومة بفرض حملات للقبض على المتسولين وفرض غرامات تصل إلى ٢٠٠٠ جنيه على كل متسول في اليوم.

كذلك في البند الثاني تقوم الدولة بتعظيم العائد من المنتجات البترولية المحلية فتقوم بفرض ضرائب ورسوم إضافية على أسعار النفط، يتحملة الناس لتزويد من الجبايات بدل توزيعه على الناس بالمجان وبذلك تقوم الدولة بسرقة الأموال.

كذلك في البندين السابع والثامن يتحدث عن تقديره الرسوم الإدارية وفئات رسوم الخدمات للهيئات العامة، ستقوم أيضا بفرض الجمارك ورسوم الإنتاج وغيرها على المؤسسات الحكومية والأصل فيها أنها خدمية وليست ربحية. ويقول في الموازنة العامة المقترحة "تفرض الجمارك على الأعمال التي تقوم بها شركات الدولة على أساس تجاري ربحي وليس خدمي" ما يزيد من معاناة الناس ويغلي الأسعار، قال **﴿مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْخَارِ الْمُشْلِمِينَ يَبْتَغِهَا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ حَقَّ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِمِثْلِ الثَّأْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾**

كذلك في النقطه الأولى وضع مقترحات للوقود والكهرباء والمياه والصرف الصحي إلخ وفقاً للأسعار المحددة من الجهات المقدمة للسلع أو الخدمة، وهذا فيه إعلان مباشر من الدولة بأنها تتصلص من مسؤولياتها في رعاية شؤون الناس في أهم شئون حياتهم، وذلك يعيق من جراحات الناس ويزيد من معاناتهم، قال رسول الله **﴿سَبْرًا وَلَا تَعْتَرُوا﴾** وفي حديث عائشة: **﴿الْبُيُوتُ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقُّ عَلَيْهِمْ فَاشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَيْ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا فَرفقَ بِهِمْ فَارْفَقْ بِهِمْ﴾**

خاتماً أقول إن الموازنة في النظام الرأسمالي والتي تطبقها حكومات البلاد الإسلامية ما هي إلا بقدم واستنزاف موارد وثروات الأمة وجريمة لا يقدر عليها إلا كل خائن وعميل، وصدق فيهم ما قاله جاك بروتشيل "إنهم يأتون بحكام يأخذون أموال شعوبهم ويضعونها عندهم في أمريكا والغرب، وإذا احتاجت الشعوب تفرضهم من مالهم ولا يكلفنا ذلك إلا تولية وزير مالية من جنودنا. ثم يسترد المال الذي أقرضوه إياه من مالنا عبر الربا المضغف". يأخذونه أضعافاً مضاعفة فيسرقوننا مرات ومرات، ولا مخرج ولا حل لهذا الوضع الكارثي إلا بإزالة هذه الأنظمة العميلة الخائنة وإقامة نظام الحكم الإسلامي في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة التي بشر بها النبي **﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾** والتي أن أوتاهما * رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان

عبد العزيز الحلو أمن العقوبة فأساء الأدب

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عيدون علي*

أوردت صحيفة الصبحة أن أوضاعاً مأساوية تعيشها مدينة لاقوة بولاية غرب كردفان هذه الأيام بعد أن شهدت أحداثاً مؤسفة راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى ما أدى إلى نزوح الناس وترك منازلهم خالية خاصة بعد تجدد تداعيات وتيرة الأحداث مرة أخرى يوم الثلاثاء التي ضلعت في تأجيحها الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو كما قال بيان لجنة أمن الولاية. واتهمت لجنة أمن ولاية غرب كردفان الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو بالضلوع في الصراع القائم بمدينة لاقوة، وأوضحت في بيان أن تجديدهم الأحداث في لاقوة يوم الثلاثاء ١٨/١٠/٢٠٢٢م يرجع إلى الحركة الشعبية من خلال تدوينها للصلح بعاداف الهاون ١٢٠ ملم ٨٢٠ ملم بالإضافة إلى الدوشكات، الأمر الذي أدخل الرعب في نفوس الناس ونتج عنه ازدياد حركة النزوح. وأشارت في البيان ذاته أن تدخل الحركة الشعبية جناح الحلو في الصراع أجهض كل محاولات لجنة الأمن في عودة الحياة إلى طبيعتها، وأدانت سلوك هذه الحركة لعدم التزامها بوقف إطلاق النار المعلن.

وتحدث أهل مدينة لاقوة المكتوبة الفاروق من الحروب والذين ظلوا يفتشون العراء وفقدوا كامل ممتلكاتهم، للصبحة عن المأساة التي يعيشونها خارج مديارهم والتي وصفوها بالمرزية في نوعها والتي لم يحدث مثلها منذ التسعينات وزمن التمرد الأول، وطالبوا في هذا الصدد حكومة المركز والمنظمات الإنسانية بالمدمع اللازم من مواد الإيواء والغذاء والدواء والماء لمواجهة تحديات النزوح القسري والمحنة التي أمت بهم حتى تكشف الغمة.

تحدثت أهل مدينة لاقوة المكتوبة الفاروق من الحروب والذين ظلوا يفتشون العراء وفقدوا كامل ممتلكاتهم، للصبحة عن المأساة التي يعيشونها خارج مديارهم والتي وصفوها بالمرزية في نوعها والتي لم يحدث مثلها منذ التسعينات وزمن التمرد الأول، وطالبوا في هذا الصدد حكومة المركز والمنظمات الإنسانية بالمدمع اللازم من مواد الإيواء والغذاء والدواء والماء لمواجهة تحديات النزوح القسري والمحنة التي أمت بهم حتى تكشف الغمة.

تحدثت أهل مدينة لاقوة المكتوبة الفاروق من الحروب والذين ظلوا يفتشون العراء وفقدوا كامل ممتلكاتهم، للصبحة عن المأساة التي يعيشونها خارج مديارهم والتي وصفوها بالمرزية في نوعها والتي لم يحدث مثلها منذ التسعينات وزمن التمرد الأول، وطالبوا في هذا الصدد حكومة المركز والمنظمات الإنسانية بالمدمع اللازم من مواد الإيواء والغذاء والدواء والماء لمواجهة تحديات النزوح القسري والمحنة التي أمت بهم حتى تكشف الغمة.

حزام سلام لأهل الشام أم لتقاتلهم ما يسعى اردوغان لتشكيله!؟

نشر موقع (رأي اليوم، الجمعة، ٣ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ، ٢٨/١٠/٢٠٢٢م) خبراً ورد فيه: "قال الرئيس التركي اردوغان، في رسالة بمناسبة عيد الجمهورية: "نسعى لتشكيل حزام سلام ورخاء في محيطنا انطلاقاً من إنهاء الأزمة الإنسانية في سوريا وصولاً إلى حل الأزمة الروسية الأوكرانية، عبر سياستنا الخارجية المباردة والإنسانية".

أكد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ ناصر شيع عبد الحي: "إن اردوغان يقصد حزام سلام لطاغية الشام، وعملاً دؤوباً لواء الثورة وإعادة أهلها إلى حضن نظام الإجراء، كما دلت على ذلك دعوات جاويش أوغلو الصفيقة للتصالح مع نظام الإجراء". وأضاف الأستاذ عبد الحي: "لقد فضح الصبح فحمة الدجى وانكشفت عورة النظام التركي بعد سلسلة طويلة من حلقات المكر والتآمر ضد أعظم ثورة في التاريخ". وختم الأستاذ عبد الحي بالقول: "ما على الثائرين إلا أن ينبذوا النظام التركي كقيادة سياسية أوردتنا المعال، ومن ثم تبني قيادة سياسية صادقة تحمل مشروع خلاص من صميم عقيدة الأمة، ترسم لنا خارطة طريق واضحة المعالم، لإسقاط النظام في عقر داره وإقامة حكم الإسلام عبر دولة الخلافة، ولمثل هذا الخير العظيم فيلعمل العاملون".

الاتصام بحبل الله وليس اردوغان هو ما محتاجه ثورة الشام

نشر موقع (حلب اليوم، الأربعاء، ١ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ، ٢٦/١٠/٢٠٢٢م) خبراً جاء فيه: "كشف تقرير غربي عن نيّة تركيا توحيد كافة فصائل الجيش الوطني السوري، ونقل موقع ميدل إيست آي عن مصادر تركية رفيعة المستوى لم يسبها، أن أنقرة تريد إعادة تنظيم الجيش الوطني تحت قيادة موحدة، ليصبح كالجيش النظامية، وذكر التقرير نغلاً عن المصادر التركية، أن الخطوة الأولى في التشكيل الجديد سوف تكون من خلال حل جميع الفصائل الحالية لتندمج في البنية الجديدة للجيش الوطني الذي سيكون تحت قيادة واحدة، وسيتم استثناء هيئة تحرير الشام".

كما دلت على ذلك دعوات جاويش أوغلو الصفيقة للتصالح مع نظام الإجراء". وأضاف الأستاذ عبد الحي: "لقد فضح الصبح فحمة الدجى وانكشفت عورة النظام التركي بعد سلسلة طويلة من حلقات المكر والتآمر ضد أعظم ثورة في التاريخ". وختم الأستاذ عبد الحي بالقول: "ما على الثائرين إلا أن ينبذوا النظام التركي كقيادة سياسية أوردتنا المعال، ومن ثم تبني قيادة سياسية صادقة تحمل مشروع خلاص من صميم عقيدة الأمة، ترسم لنا خارطة طريق واضحة المعالم، لإسقاط النظام في عقر داره وإقامة حكم الإسلام عبر دولة الخلافة، ولمثل هذا الخير العظيم فيلعمل العاملون".

إلى المخلصين في جيش مصر كنانة الله في أرضه



إن السبيل الوحيد لنجاح أي ثورة في بلاد المسلمين هو حملها لمشروع الأمة: الخلافة الراشدة على مناهج النبوة، وحرصتها من أهل القوة والمنعة المخلصين من أبناء الأمة في جيوش، وما دون ذلك فهو دوران في حلقة مفرغة، وتكرس ارتهاج البلاد للغرب المستعمر ويقاؤها في رقبة التبعية له، وهذا المشروع هو الذي يحملة حزب التحرير ويدعو أبناء الأمة للحمل والاحتضان ويحمله في سبيل ذلك المخلصين في جيوش ليوضع موضع التطبيق كاملاً شاملاً غير منقوص، وقد صارت فكرته راية عام في الأمة التي تحب دينها وترغب في العيش تحت مظلة. فيا أيها المخلصون في جيش الكنانة: اعلموا أنكم مسؤولون أمام الله عز وجل عن كل أوزار النظام المصري، فما تجرأ على الله وعلى دينه وعباده، إلا عندما أمن جانبكم بما أعمى به عيونكم من رواتب ومنع ومميزات هي في حقيقتها رشوة حتى يتفرد بكم أهلكم ويمكن الغرب من ثرواتهم، وقد رأيتكم ما يعتكف أهلكم في مصر وقد ضاقت بهم السبل، فكونوا أنتم سبيل نجاتهم وانصروهم وانصروا لدينكم وانحازوا لدينكم. وإن حزب التحرير يضع هذا المشروع بين أيديكم وأنتم على اعتاب موجة ثورية جديدة ليكون البديل الذي يحقق طموح الناس ويعالج جميع مشاكلهم علاجاً حقيقياً وليس وهماً وسراباً كاذباً يتبعكم الرأسمالية إياه، فاحملوه وانصروهم فأنتم أهل وأولى بحمله، وليكن هو مطلبكم الذي لا يتجاوز عنه، فبه يرضى عنكم بكم وفيه خلاص مصر والأمة من براثن الغرب وأدواته ونظامه والعن، فيلكن غايتكم عسى الله أن ينجز بكم وعده فتقوم الخلافة الراشدة الثانية على أيديكم فتقوزوا فوزاً عظيماً.